

## أَيَّامُ الشِّتَاءِ

يَحِلُّ فَصْلُ الشِّتَاءِ فِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ كَانُونَ الْأَوَّلِ. تَتَلَبَّدُ السَّمَاءُ بِالْغُيُومِ الدَّاكِنَةِ.  
تَنْخَفِضُ الْحَرَارَةُ، وَتَشْتَدُّ الرِّيحُ الْهَوَّجَاءُ، وَيَهْطِلُ الْمَطَرُ. تَتَعَرَّى الْأَشْجَارُ مِنْ أَوْرَاقِهَا،  
وَتَخْتَبِي الْعَصَافِيرُ فِي قَرْمِيدِ الْبُيُوتِ. تَتَسَاقَطُ التَّلُوجُ عَلَى الْمَرْتَفَعَاتِ وَتَبْدُو الطَّبِيعَةَ  
كِعُرُوسٍ تَرْتَدِي ثَوْبَهَا الْأَبْيَضَ.

يَرْتَدِي النَّاسُ الثِّيَابَ السَّمِيكَةَ وَالْمَعَاطِفَ، وَيَعْتَمِرُونَ الْقُبَّعَاتِ الصَّوْفِيَّةَ لِاتِّقَاءِ لَفْحَاتِ  
الْبَرْدِ. وَفِي لِيَالِي الشِّتَاءِ يَجْتَمِعُ الْكِبَارُ حَوْلَ الْمَوَاقِدِ يَتَسَامَرُونَ وَيَحْتَسُونَ الشَّايَ السَّاخِنَ،  
وَالصِّغَارُ يَجْلِسُونَ قَرَبَ جَدَّاتِهِمْ يُصْغُونَ إِلَى الْقِصَصِ الْجَمِيلَةِ.

**مَا أَجْمَلَكَ يَا فَصْلَ الشِّتَاءِ وَمَا أَجْمَلَ لِيَالِيكَ الدَّافِئَةَ!**